



المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

كلية الشريعة بالرياض

قسم أصول الفقه

المؤلفات في الفروق الفقهية

بحث مقدم ضمن متطلبات مقرر الفروق في مرحلة الدكتوراه

إعداد

داليا السروري

مقدم إلى

أ. د. محمد العربي



ملخص البحث

الذي هو بعنوان: "المؤلفات في الفروق الفقهية"، وقد انتظمت خطة البحث مبحثين: الأول، ما ورد من المؤلفات في الفروق الفقهية على وجه الاستقلال عند الأئمة الأربعة، والثاني، ما لم يرد من المؤلفات في الفروق الفقهية على وجه الاستقلال، سواء ما ورد ضمن كتب الأشباه والنظائر أو ضمن كتب الفقه عند المتقدمين منهم والمتأخرين، ومن أبرز ما توصلت إليه في البحث أن مظان الفروق الفقهية لم تقتصر على مؤلفات الفروق الفقهية فحسب، بل الأصل في مظانها هو كتب الفقه، وقد توجد في كتب الأشباه والنظائر.

الكلمات المفتاحية: الفروق الفقهية ، كتب الفروق.

Abstract:

This research is titled "Literature on Jurisprudential Differences". The research plan is organized into two topics. The First is about what is mentioned in the literature on the jurisprudential differences independently according to the four Imams. The second is about what is not mentioned of literature on jurisprudential differences independently or within the books on similarity and correspondence of Fiqh (Islamic jurisprudence) according to the earlier or later generations of them. Among the key results is that the most likely places of the Islamic jurisprudential differences are not only confined to the literature of (Islamic jurisprudential differences but their place of origin is the books of Fiqh·jurisprudential differences Jurisprudence). They may also be found in the books of similarity and correspondence.

Keywords: literature, differences, jurisprudence.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا مُحَمَّد وعلى آله وصحبه، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، وبعد:

فإن كتاب الإمام القراني هو أبرز المؤلفات في الفروق الفقهية، بل إنه إذا أطلق لفظ "القواعد" أو "الفروق" انصرفت أذهان العلماء مباشرة إلى هذا الكتاب، ولعل سبب إدراجه تحت هذا النوع من الفروق عند بعضهم رغم اشتماله على القواعد الأصولية والفقهية معًا؛ أن القواعد الفقهية هي قواعد كلية، فهي شبيهة بالأصول من هذه الناحية، إلا أنها لا تندرج ضمن مباحث أصول الفقه، كما أن تلك القواعد مرتبطة بالفروع؛ لذا لجأ بعضهم الآخر إلى تصنيفها ضمن مؤلفات الفروق الفقهية، وصنيع الإمام القراني في التفريق بين القواعد الفقهية، هو أحد المناهج المتبعة في التفريق، وأما المنهج الآخر، فقد سلكه أكثر الفقهاء، وهو التفريق بين المسائل الفرعية.

أهداف البحث:

- 1- إرشاد القارئ بأهم مؤلفات الفروق الفقهية.
- 2- تجلية مظان الفروق الفقهية.
- 3- معرفة منهج العلماء في بعض المؤلفات.
- 4- أن إدراك الفروق الفقهية يمنع الخلط بين المسائل الفقهية المتشابهة ويعين على فهمها بدقة.
- 5- استكمال أحد متطلبات الفصل المنهجي لمرحلة الدكتوراه.

الدراسات السابقة:

لم أقف على من أفرد بحثه بعنوان، المؤلفات في الفروق الفقهية، لكن يوجد من تحدث عنها فيمن كتب في الفروق في ثنايا حديثه عن الفروق الفقهية، ككتاب الفروق الفقهية والأصولية، للباحسين، أو من كتب في الفروق الفقهية على وجه الخصوص، أو عند إمام معين فيذكر المؤلفات كتمهيد لبحثه، ككتاب الفروق الفقهية عند الإمام ابن قيم الجوزية..

خطة البحث:

انتظمت هذه الخطة مبحثين:

المبحث الأول: ما ورد من مؤلفات في الفروق الفقهية على وجه الاستقلال، وفيه أربعة

مطالب:

المطلب الأول: مؤلفات الفروق الفقهية عند الحنفية.

المطلب الثاني: مؤلفات الفروق الفقهية عند المالكية.

المطلب الثالث: مؤلفات الفروق الفقهية عند الشافعية.

المطلب الرابع: مؤلفات الفروق الفقهية عند الحنابلة.

المبحث الثاني: ما لم يؤلف في الفروق الفقهية على وجه الاستقلال، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: ما ذكر ضمن كتب القواعد والأشباه والنظائر.

المطلب الثاني: ما ذكر من الفروق ضمن كتب الفقه.

منهج البحث:

- التركيز على موضوع البحث، وتجنب الاستطراد.

- العناية باللغة العربية ما أمكن.

- الحرص على تحري الدقة، والأمانة في النقل.

- التوثيق من مصادر ومراجع أهل الاختصاص.

- الإحالة في الحاشية، تكون بذكر اسم المصدر ورقم الصفحة.

المبحث الأول:

ما ورد من مؤلفات في الفروق الفقهية على وجه الاستقلال

وفيه أربعة مطالب:

المطلب الأول: مؤلفات الفروق الفقهية عند الحنفية.

المطلب الثاني: مؤلفات الفروق الفقهية عند المالكية.

المطلب الثالث: مؤلفات الفروق الفقهية عند الشافعية.

المطلب الرابع: مؤلفات الفروق الفقهية عند الحنابلة.

المطلب الأول:

مؤلفات الفروق الفقهية عند الحنفية

- 1- الفروق: لأبي الفضل محمد بن صالح الكرابيسي الحنفي (ت322هـ):
رتب المصنف كتابه على أبواب الفقه، موردًا تحت كل باب طائفة من المسائل المتشابهة،
موضحًا الفرق بين كل مسألتين متشابهتين، بأسلوب سهل، وعبارة واضحة⁽¹⁾.
- 2- الأجناس والفروق: لأبي العباس أحمد بن محمد الناطفي، الحنفي (ت446هـ) جمعها:
لا على الترتيب⁽²⁾.
- 3- الأجناس: لأبي العلاء صاعد بن منصور النيسابوري، الحنفي (ت502هـ)⁽³⁾،
والغالب أنه في الفروق الفقهية كما ذكر ذلك الدكتور الباحثين.
- 4- الفروق: لأبي المظفر أسعد بن محمد بن الحسين النيسابوري، الكرابيسي، الحنفي،
(ت570هـ)⁽⁴⁾ وقد رتبته على أبواب الفقه.
- يحتوي هذا الكتاب على 779 فرقًا، اشتمل كل فرق على مسألتين في الغالب، وقليلًا
على أكثر من ذلك، ثم أظهر الفرق بين المسألتين أو المسائل التي ذكرها، وفي بعض الأحيان
كان يظهر أكثر من فرق واحد في البحث. ومسائل الكتاب قسمها وجمع المسائل المتجانسة
تحت كتاب من كتب الفقه، مثل: كتاب الطهارة، وكتاب الصلاة، وكتاب النكاح، وقد التقط
المسائل من كتب الفقه، وذكر في بعض الأحيان الكتب التي نقل منها المسألة أو صاحب
-
- (1) الزيرباني، عبد الرحيم، 1431 هـ، إيضاح الدلائل في الفرق بين المسائل: تحقيق: عمر بن محمد السبيل، دار ابن
الجوزي للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، ط1. (ص: 26).
- (2) ويسمى أيضًا الأجناس في الفروع، ينظر: حاجي خليفة، مصطفى، 1941م، كشف الظنون عن أسامي الكتب
والفنون، مكتبة المثنى، بغداد. (1/1).
- (3) الباباني، إسماعيل، 1951م، هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، وكالة المعارف الجلييلة استانبول، دار إحياء
التراث العربي بيروت - لبنان. (421/1)، كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون (1/1).
- (4) مطبوع في مجلدين، بتحقيق: د. محمد طوموم، راجعه: د. عبد الستار أبو غدة، الناشر: وزارة الأوقاف الكويتية، الطبعة:
الأولى، 1402هـ - 1982م.

الحكم من أئمة المذهب (1).

5- تلقيح العقول في فروق المنقول: لأحمد بن عبيد الله المحبوبي الحنفي (ت630هـ)، رتب المصنف كتابه على أبواب الفقه، وسلك فيه منهج أسعد الكرايسي في فروقه، وهو محقق في رسالة علمية (ماجستير) بكلية الشريعة والقانون بجامعة الأزهر عام (1405هـ) (2).

6- الفروق في فروع الحنفية: لأحمد بن عثمان التركماني المارديني الحنفي (ت744هـ) (3).

7- الفروق: للشيخ بايزيد بن إسرائيل بن حاجي داود مرغايي، فرغ منه عام (802هـ)، مؤلف صغير، سلك مؤلفه منهج أسعد الكرايسي في فروقه، ونقل عنه عدة فصول (4)، وهو مخطوط وله نسخة مصورة على ميكروفيلم بمركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية بالرياض (5).

8- منظومة عينية في الفروق: لعبد البر محمد بن محمد بن محمد بن محمود بن الشحنة الحلبي الحنفي (ت921هـ) (6)، وله شرح عليها أيضًا.

9- الفروق: لإسماعيل حقي الرومي، ابن الشيخ مصطفى الإستانبولي، الحنفي (ت1113هـ) (7).

10- رسالة الفروق: لإبراهيم بن مصطفى بن عبد الله، الرومي الحنفي

(1) ذكره محقق هذا الكتاب (22/1).

(2) الشريف، يوسف، 1435هـ-2014م، الفروق الفقهية بين المسائل الفرعية، مكتبة الرشد ناشرون، ط1..

(3) كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون (2/1257).

(4) مقدمة إيضاح الدلائل في الفرق بين المسائل (ص: 28).

(5) الأفغاني، سيد، 1430هـ-2009م، الفروق الفقهية عند الإمام ابن قيم الجوزية، مكتبة الرشد، ط1. (ص: 206).

(6) الشحنة، عبد البر، 1998م، الذخائر الأشرفية في ألباز الحنفية، دار الكتب العلمية. (ص: 4).

(7) الفروق الفقهية عند الإمام ابن قيم الجوزية (ص: 207).

(ت1188هـ)(1).

- 11- تحرير الفروق أو الفروق في الفروع: لنجم الدين علي بن أبي بكر النيسابوري (2).
- 12- الفروق: لأحمد بن محمد الأردستاني، وهو مؤلف صغير، سلك فيه مؤلفه منهج أسعد الكرابيسي في فروقه (3).
- 13- الفرق والتمييز: لأبي بكر أحمد بن إسحاق الجوزجاني (4).
- 14- الفروق على مذهب أبي حنيفة: لم يُعرف مؤلفه (5).

(1) هدية العارفين (38/1).

(2) الباباني، إسماعيل، إيضاح المكنون، تحقيق: محمد شرف الدين بالتقايا، ورفعت بيلكه الكليسي، دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان. (232/3).

(3) وهو مخطوط في خزائن كتب الأوقاف ببغداد برقم (3677) ومنه نسخة مصورة لدى الدكتور/ سعود الثبيتي، مقدمة إيضاح الدلائل في الفرق بين المسائل (ص: 28).

(4) اللكنوي، محمد، 1324 هـ، الفوائد البهية في تراجم الحنفية، تحقيق: محمد بدر الدين أبو فراس النعساني، دار السعادة بجوار محافظة مصر، ط1. (ص: 14).

(5) مخطوط، وله نسخة مصورة على الميكروفيلم بمركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، ينظر: الفروق الفقهية بين المسائل الفرعية للشريف (ص: 48).

المطلب الثاني:

مؤلفات الفروق الفقهية عند المالكية

1. فروق مسائل مشتبهة في المذهب: لأبي القاسم عبد الرحمن بن الكناني، المعروف بابن الكاتب (ت408هـ)(1).
2. الجموع والفروق أو الفروق في مسائل الفقه: للقاضي عبد الوهاب بن علي بن نصر البغدادي (ت422هـ)(2).
3. النظائر الفقهية: لأبي عمران بن موسى بن عيسى الفارسي القيرواني المالكي (ت430هـ)، ولا نعلم عن منهجه ولا طبيعة محتواه شيئاً(3).
4. "النكت والفروق لمسائل المدونة": لأبي محمد عبد الحق بن محمد بن هارون الصقلّي المالكي (ت466هـ)، وهو كتاب قيم به فوائد جمّة، ألفه صاحبه في فروق المدونة(4).
5. "الفروق": لأبي الفضل مسلم بن علي الدمشقي (ت القرن الخامس الهجري) الفروق الفقهية للدمشقي (ص: 69).

أما الأسلوب فهو يلتزم فيه ما يلي:

- يتبدئ بعبارة: (فرق بين مسألتين)، ويورد بعدها المسألتين اللتين اختلفت حكماهما.
- يبين ما يجمع بينهما في الظاهر، مما يجعل متبادراً إلى الذهن تشابههما في الحكم.
- ثم يذكر عبارة: (الفرق بينهما)، ويورد بعدها بيان الفرق بين المسألتين، وهو ما يزيل

-
- (1) اليحصبي، عياض، 1965 م، ترتيب المدارك وتقريب المسالك، تحقيق: جزء 1: ابن تاويت الطنجي، جزء 2، 3، 4: عبد القادر الصحراوي، 1966 - 1970 م، جزء 5: محمد بن شريفة، جزء 6، 7، 8: سعيد أحمد أعراب 1981-1983م مطبعة فضالة - المحمدية، المغرب، ط1. (253/7).
 - (2) اليعمري، إبراهيم، الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب، تحقيق: الدكتور محمد الأحمد أبو النور، دار التراث للطبع والنشر، القاهرة. (28/2).
 - (3) هذا ما ذكره الدكتور يعقوب الباحسين، كما ذكر أنه مخطوط في دار الكتب الوطنية بتونس، ينظر: التميمي، يعقوب، 1419 هـ - 1998 م، الفروق الفقهية والأصولية، مكتبة الرشد - الرياض، ط1. (ص: 86).
 - (4) الدمشقي، مسلم، 2007م، الفروق الفقهية، تحقيق: محمد أبو الأجنان، وحمزة أبو فارس، دار الحكمة للطباعة والتوزيع والنشر، طرابلس - ليبيا، ط1. (ص: 59).

الإشكال الناجم عن المعنى الجامع بينهما مع اختلاف حكميهما.

- قد يورد للمسألتين أكثر من فرق.

- أحياناً يتوقع اعتراضاً فيذكره ثم يجيب عنه كما يفعل بعض الفقهاء في مؤلفاتهم⁽¹⁾.

6. "الأحكام في تمييز الفتاوى عن الأحكام وتصرفات القاضي والإمام" لأبي العباس شهاب الدين أحمد القراني (ت684هـ)، وهو كتاب صغير الحجم، نبه إليه القراني في مقدمة كتابه الفروق، فهو أسبق في زمن تأليفه من كتاب أنوار البروق. وكان سبب تأليفه مناقشة جرت بين القراني وبعض فقهاء زمانه، بشأن (الفرق بين الفتيا التي تبقى معها فتيا المخالف، وبين الحكم الذي لا ينقضه المخالف، وبين تصرفات الحكام وتصرفات الأئمة، مثل الاختلاف في إثبات هلال رمضان بالشاهد الواحد، هل يلزم ذلك من لا يرى إثباته إلا بشاهدين أم لا؟... إلخ)، وقد جعله على هيئة أسئلة يجاب عنها، وكان عدد الأسئلة فيه أربعين سؤالاً، لكنه كان محصوراً في الجانب المحدد بالعنوان⁽²⁾.

7. "الفروق للقراني - واسمه: أنوار البروق في أنواء الفروق": لأبي العباس شهاب الدين أحمد القراني (ت684هـ)، وقد بين الإمام القراني منهجه في التأليف في خطبة كتابه فقال: "جعلت مبادئ المباحث في القواعد بذكر الفروق والسؤال عنها بين فرعين أو قاعدتين فإن وقع السؤال عن الفرق بين الفرعين فبيانه بذكر قاعدة أو قاعدتين يحصل بهما الفرق، وهما المقصودتان، وذكر الفرق وسيلة لتحصيلهما وإن وقع السؤال عن الفرق بين القاعدتين فالمقصود تحقيقهما، ويكون تحقيقهما بالسؤال عن الفرق بينهما أولى من تحقيقهما بغير ذلك فإن ضم القاعدة إلى ما يشاكلها في الظاهر ويضادها في الباطن أولى؛ لأن الضد يظهر حسنه الضد، وبضدها تمييز الأشياء⁽³⁾ ويمكن ذكر منهجه من حيثيات متعددة من ذلك⁽⁴⁾:"

(1) ينظر: ما ذكره محقق هذا الكتاب في مقدمته (ص: 70).

(2) الفروق الفقهية والأصولية (ص: 157).

(3) ينظر: القراني، أحمد، الفروق، عالم الكتب (3/1).

(4) الشمري، فوزية، 1427هـ، الفروق في القواعد والضوابط الفقهية عند الإمام القراني، رسالة ماجستير، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، السعودية، كلية الشريعة. (ص: 50) وما بعدها، قوتة، عادل، 1425هـ، القواعد

• منهجه في صياغة قواعده يتمثل في الآتي:

1. الغالب أنه لا يطيل في صياغة قواعده، حيث يصوغها بوضع كلمات مثل: «قاعدة: الحصانة لا تعود بالعدالة».

وأحياناً أخرى يطيل في صياغة القاعدة، لكن على وجه الندرة.

2- غالب قواعده تتصدر بالكلمات التالية: (كل)، و(الأصل)، و(من) الموصولة، أو ترد بصيغة الاستفهام، ومثاله: «كلُّ من له عرف يحمل كلامه على عرفه».

• منهجه في ترتيب القواعد:

لقد تناول الإمام القراني في فروقه (548) قاعدة تتعلق بالموضوعات الفقهية المختلفة، لكنه لم يرتب هذه القواعد على الأبواب الفقهية، بل بحسب أبوابها المناسبة من الكتب الفقه الكبيرة، وتفريقها تحت هذه الأبواب، حيث تُبنى على كل قاعدة فروعها، وكان ترتيبه للكتاب على النحو الآتي:

1- جمع تقريباً القواعد النحوية في بداية كتابه إلى منتصف الجزء الأول تقريباً.

2- ثم ذكر بعدها جملة من القواعد الأصولية في بقية الجزء الأول والجزء الثاني أيضاً.

3- ثم ذكر بعدها قواعد فقهية، فجمع ما يخص الطلاق، ثم ما يخص المعاملات، ثم ما يخص القضاء والإفتاء والشهادة، وهذه كلها في الجزء الثالث من الفروق إلى ثلثي الجزء الرابع.

4- ثم ختم الجزء الرابع بقواعد الجامع، وهي قواعد في معانٍ مختلفة مثل: التوحيد والآداب وأعمال القلوب، ذكرها في تسعة وعشرين فرقا.

• منهجه في تحرير الفرق بين القاعدتين في الآتي:

1. أحياناً يجعل الفرق بين ثلاث قواعد، أو عدة قواعد تبلغ العشرين.

2. يعقد الفرق بين قاعدة فقهية وفرع فقهي، مثل: الفرق الذي عقده بين قاعدة (الدائر بين النادر والغالب يلحق بالغالب من جنسه)، وقاعدة (إلحاق الأولاد بالأزواج إلى خمس سنين).

2. يبين بعض المصطلحات في القاعدتين، مثل لفظ الصريح والكناية في قاعدة ما هو

- صريح في الطلاق، وقاعدة ما ليس بصريح فيه.
3. يبين الجامع بين القاعدتين، وأحياناً يذكره في عنوان الفرق، والأغلب في داخل الشرح.
4. أحياناً يجعل الفرق من عدة وجوه.
5. يقوم بتلخيص الفرق، خصوصاً إذا طال بيانه على القارئ.
6. يقوم بتوضيح الفرق بالفروع الفقهية المبنية على الفرق، وهذا لا يكاد يخلو منه فرق من فروقه.
7. يذكر سر الفرق بين القاعدتين، بل أحياناً يبدأ به في شرح الفرق.
8. أحياناً يبيّن الفرق على القواعد.
- 9- أحيانا تتشابه عنده بعض الفروق مثل الفرق (110)، والفرق (171) والفرق (216).

وقد عُني بهذا الكتاب عناية كبيرة ما بين تعقب وتهذيب واختصار، ومن ذلك:

أ- " إدرار الشروق على أنواع الفروق": لسراج الدين قاسم بن عبد الله الأنصاري ابن الشاط السبتي (ت723هـ)، وهو كتاب تعقب فيه مصنفه القرافي بالنقد والتصحيح، وقد اعتمده المالكية حتى قال التمبكتي: (عليك بفروق القرافي، ولا تقبل منها إلا ما قبله ابن الشاط)(1).

ب- تهذيب الفروق والقواعد السننية في الأسرار الفقهية للشيخ مُجَّد علي بن حسين المتوفى سنة (1367هـ). وهو تهذيب لفروق القرافي، مع مراعاة ما كتبه ابن الشاط في إدرار الشروق، وهو تلخيص كما ذكر المؤلف للكتابين المذكورين، مع التهذيب والترتيب والتوضيح. وفيه زيادات قليلة، وإجابات عن إشكالات ترك جوابها(2).

ت- "ترتيب فروق القرافي" لمحمد بن إبراهيم البقوري المالكي (ت707هـ)(3).

(1) مقدمة إيضاح الدلائل (ص: 31)، وينظر: مقدمة الفروق الفقهية للدمشقي (ص: 60).

(2) ينظر: لما ذكره مؤلف هذا الكتاب، حيث قال: "والمسالك أن أخصه مع التهذيب والترتيب والتوضيح مراعيًا ما حرره ذلك المفضل من التصحيح والتنقيح" يقصد ابن الشاط.

(3) وهو مخطوط في دار الكتب الوطنية بتونس برقم (12298، 14982). ينظر: الفروق الفقهية عند ابن القيم (ص: 11)

ث- "مختصر أنوار البروق في أنوار الفروق": لشمس الدين قاسم بن أبي القاسم الربعي التونسي (ت715هـ)(1).

8. عدة البروق في جمع ما في المذهب من الجموع والفروق: لأبي العباس أحمد بن يحيى الونشريسي المالكي (ت914هـ). ومن أبرز ما سار عليه في تأليفه:

- عندما يذكر الكتاب فإنه يقصد مدونة سحنون الكبرى، وعندما يذكر المدونة يقصد تهذيب البراذعي لها. وقد يشير إلى مدونة سحنون بالأم.

- قد يعبر بقالوا عما في المدونة كما في كثير من الفروق.

(3) يبيّن أحياناً فرقاً على قول غير راجح أو مشهور، ثم يبيّن فرقاً آخر في المسألة نفسها على قول مشهور كما في الفرقين 87 و89.

(4) إذا صرح باسم صاحب القول في المذهب فإنه يعني أنه على خلاف المشهور إلا إذا ذكر اسم ابن القاسم.

(5) يشعر في بعض الفروق أن التعليل غير قوي فيضرب عنه إلى القول بأنها مسألة اتفافية، أو مسألة إجماع، مثلما فعل في الفرق 91.

(6) يضرب أمثلة لتوضيح الفرق، كما فعل في الفرق 145.

(7) استعمل مرات كثيرة "أم" المعادلة بعد "هل"، والصواب استعمال "أو"، وقد اكتفيت بهذه الملحوظة هنا عن التنبيه عليها في الهوامش.

(8) إذا كان الفرق مفصلاً في المدونة لا يتعرض له (2).

5. الفروق: لأبي عبد الله محمد بن يوسف العبدري المواق الغرناطي المالكي (ت897هـ)(3).

(209).

(1) وقد حقق في رسالة علمية (دكتوراه) من جامعة الأزهر عام (1403هـ). ينظر: المرجع السابق.

(2) وللاستزادة، ينظر: ما ذكره المحقق في مقدمة هذا الكتاب (ص: 50).

(3) مقدمة الفروق للدمشقي (ص: 61).

9. الفرق بين الطلاق البائن والرجعي: لمحمد المهدي العمراني الوازني (ت1342هـ)(1).
10. فروق بين مسائل فقهية متشابهة الأحوال متخالفة الاعتبار: لأبي عبد الله محمد بن يوسف الأندلسي الأنصاري المالكي، وقد نقل الدكتور يعقوب الباحثين عن الطوفي: (كتاب جامع كبير الفوائد والمسائل)(2).

(1) وهو مطبوع بفاس، ينظر: الفروق الفقهية بين المسائل الفرعية (ص: 50).

(2) ينظر: الفروق الفقهية بين المسائل الفرعية (ص: 50)، الفروق الفقهية والأصولية للباحثين (ص: 105).

المطلب الثالث:

مؤلفات الفروق الفقهية عند الشافعية

- 1- الفروق: لأبي العباس أحمد بن عمر بن سُريج الشافعي (ت306هـ)(1).
 - 2- المسكت: للزبير بن أحمد بن سليمان الزبيري الشافعي (ت317هـ)(2).
 - 3- الجمع والفرق: لأبي مُحمَّد عبد الله بن يوسف الجويني (ت438هـ).
- يعد كتاب الفروق للجويني أحسن كتاب أُلّف في هذا الفن قال عنه الزركشي في معرض كلامه عن أنواع الفقه(3):
- وتتجلى قيمة الكتاب وأهميته فيما يلي(4):
- (1) شموله لجميع أبواب الفقه.
 - (2) ضمنه مؤلفه عددًا كبيرًا من نصوص الشافعي وأقواله الجديدة والقديمة وهو ما جعل لهذا الكتاب أثرًا كبيرًا في حفظ هذه النصوص.
 - (3) كثرة الفروع الفقهية ودقتها، فقد جمع فيه مؤلفه رحمه الله فروعًا كثيرة ودقيقة قد لا توجد في غير هذا الكتاب.
 - (4) يعد هذا الكتاب أَوْفَى كتاب في ذكر الفروق، فقد ذكر مؤلفه ما يزيد على مئتين وألف فرق.
 - (5) ومما يزيد في قيمة الكتاب وأهميته أن مؤلفه يعد من محققي المذهب الشافعي.

(1) كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون (2/1257).

(2) السبكي، عبد الوهاب، 1413هـ، طبقات الشافعية الكبرى، تحقيق: محمود مُحمَّد الطناحي، وعبد الفتاح مُحمَّد الحلوي، هجر للطباعة والنشر والتوزيع، ط1. (3/295)، الزركلي، خير الدين، 2002 م، الأعلام، دار العلم للملايين، ط15. (1/132).

(3) الجويني، عبد الله، 1424هـ - 2004 م، الفروق، تحقيق: عبد الرحمن بن سلامة بن عبد الله المزيني، دار الجليل للنشر والطباعة والتوزيع - بيروت، ط1. (1/25)، وينظر: الزركشي، مُحمَّد، 1414هـ - 1994م، البحر المحيط في أصول الفقه، دار الكنتي، ط1. (7/392).

(4) الفروق، للجويني (1/26).

- 4- الوسائل في فروق المسائل: لأبي الخير سلامة بن إسماعيل بن جماعة المقدسي (ت480هـ)، وهو مجلد ضخمة (1).
- 5- الفروق، ويسمى "المعاينة في العقل": للقاضي أبي العباس أحمد بن محمد بن أحمد الجرجاني (ت482هـ) (2).
- 6- الكفاية في الفروق: للحسين بن محمد الحسن الحناطي الطبري (ت495هـ) (3).
- 7- الفروق: لعبد الواحد بن إسماعيل بن أحمد الروياني الشافعي (ت502هـ) (4).
- 8- الفروق: لأحمد بن محمد بن خلف المقدسي الحنبلي ثم الشافعي (ت638هـ) (5).
- 9- الفروق: لأبي العباس كمال الدين أحمد بن كشاسب بن علي كمال الدين الدزماري الشافعي (ت643هـ) (6).
- 10- الجمع والفرق: لعلي بن يحيى الوشلي اليمني (ولد عام 662هـ) (7).
- 11- الجمع والفرق: لسراج الدين يونس بن عبد المجيد بن علي الهذلي الأرمني الشافعي (ت725هـ) (8).
- 12- الفروق: لأبي أمامة محمد بن علي بن عبد الواحد المغربي المصري الشافعي، المعروف
-
- (1) شهبه، أبو بكر، 1407 هـ، طبقات الشافعية، تحقيق: الحافظ عبد العليم خان، عالم الكتب - بيروت، ط1. (245/1)، كشف الظنون والفنون (1257/2).
- (2) سركيس، يوسف، 1346 هـ - 1928 م، معجم المطبوعات العربية والمعربة، مطبعة سركيس، مصر. (677/2).
- (3) طبقات الشافعية لابن قاضي شهبه (181/1)، كحالة، عمر، معجم المؤلفين، مكتبة المثنى - بيروت، دار إحياء التراث العربي بيروت. (48/4).
- (4) معجم المؤلفين (206/6).
- (5) ويسمى بالفصول والفروق، هذا ما ذكر في معجم المؤلفين (99/2).
- (6) طبقات الشافعية لابن قاضي شهبه (100/2)، الغزي، محمد، 1411 هـ - 1990 م، ديوان الإسلام، تحقيق: سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط1. (283/2).
- (7) الفروق الفقهية عند الإمام ابن القيم (ص: 213).
- (8) مقدمة الفروق الفقهية للدمشقي (ص: 64).

بابن النقاش (ت763هـ)(1).

13- مطالع الدقائق في تحرير الجوامع والفوارق: لأبي مُجَدَّ عبد الرحيم بن الحسن
الإسنوي الشافعي (ت772هـ).

رتب المصنف كتابه على أبواب الفقه، موردًا تحت كل باب جملة من المسائل المتشابهة،
موضحًا الفرق بين كل مسألتين متشابهتين، مع عزوه المسائل والفرق غالبًا إلى المصادر التي
نقل عنها، وقد ضمّن كتابه (394) فرقًا(2).

(1) الفروق للسامري (ص: 16).

(2) ينظر: مقدمة إيضاح الدلائل (ص: 35)، الفروق الفقهية والأصولية (ص: 100).

المطلب الرابع:

مؤلفات الفروق الفقهية عند الحنابلة

1- الفروق في المسائل الفقهية: لإبراهيم بن عبد الواحد بن علي المقدسي (ت614هـ)(1).

2- الفروق على مذهب الإمام أحمد بن حنبل: لأبي عبد الله محمد بن عبد الله بن الحسين السامري (ت616هـ)، وكان منهجه كالأبي(2):

- 1) كون كل فصل من فرعين أحدهما يشبه الآخر في الصورة ويختلف عنه في الحكم.
- 2) بدأ كل فصل بذكر فرعيه، ثم أتبع ذلك بالفرق بين هذين الفرعين أو الحكمين.
- 3) ويفرق بينهما تارة بالنص وأخرى بغير النص.
- 4) وفي غالب الفصول اعتمد ذكر فرق واحد، وفي نواذر ذكر أكثر من فرق.
- 5) وقد يورد اعتراضات ويرد عليها، ولقد حاول الابتعاد في مؤلفه هذا -أو قلل- عن أن يعزو أي حكم على مسألة إلى غيره من العلماء أو أن ينقل كلامهم من مؤلفاتهم ما عدا ما ذكره عن الإمام أحمد من نقل أو نص وكذلك نواذر عن القاضي.
- 6) في أغلب الفصول التزم المذهب ولم يتعرض لذكر الروايات الأخرى المرجوحة إن وجدت.

7) في بعض الفصول ذكر الروايتين وبين الصحيح منهما، وأحياناً يذكر الروايتين دون ترجيح.

3- الفروق: لمحمد بن عبد القوي بن بدران المقدسي الحنبلي (ت699هـ).

4- إيضاح الدلائل في الفرق بين المسائل: لعبد الرحيم بن عبد الله الزيرباني

(1) السلامي، عبد الرحمن، 1425 هـ - 2005 م، ذيل طبقات الحنابلة، تحقيق: د عبد الرحمن بن سليمان العثيمين، مكتبة العبيكان - الرياض، ط1. (200/3)، معجم المؤلفين (57/1).

(2) ينظر: لما كتبه محقق هذا الكتاب (ص: 98)، وهو: محمد بن إبراهيم بن محمد اليحيى، وأصل الكتاب: رسالة ماجستير بكلية الشريعة بالرياض - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، عام 1402هـ.

- (ت741هـ)، وهو تنقيح وتهذيب لكتاب السامري، وقد اتبع المنهج الآتي (1):
- (1) رتب المصنف كتابه على أبواب الفقه حسب الترتيب الفقهي عند الحنابلة، بدأ بأبواب العبادات، ثم المعاملات... إلخ، مع الإشارة إلى أن هناك اختلافاً يسيراً عند فقهاء الحنابلة في ترتيب بعض الأبواب تقديمًا، أو تأخيرًا.
- (2) جعل العناوين الرئيسية للكتاب في مواضع بلفظ (كتاب)، وأخرى بلفظ (باب)، ثم جعل في كل عنوان طائفة من الفصول، يختلف عددها من باب إلى آخر، فقد احتوى باب الاعتكاف على فصلين فقط، بينما احتوى كتاب الطلاق على أكثر من ستين فصلاً.
- (3) جعل في كل فصل مسألتين متشابهتين في الصورة مختلفتين في الحكم، مع بيان الفرق بينهما، وفي الغالب يكتفي بذكر فرق واحد، وقد يذكر أكثر من ذلك.
- (4) يبين الفرق بين المسألتين المذكورتين في الفصل الواحد فتارة يكونان من باب واحد، وقد تكون إحداهما من باب آخر، كما في الفصول: (113)، (359)، (543).

(1) ينظر: ما كتبه محقق هذا الكتاب (ص: 90).

المبحث الثاني:

ما لم يؤلف في الفروق الفقهية على وجه الاستقلال

وفيه مطلبان:

المطلب الأول: ما ذكر ضمن كتب القواعد والأشباه والنظائر.

المطلب الثاني: ما ذكر من الفروق ضمن كتب الفقه.

المطلب الأول

ما ذكر ضمن كتب القواعد والأشباه والنظائر

ومن ذلك:

1- الأشباه والنظائر: لزين الدين إبراهيم بن نجم الحنفي (ت970هـ) وقد قسمه إلى سبعة فنون، ضمنه جزاءً خاصاً في فن الفروق، ومن أبرز المؤلفات التي خدمت هذا الكتاب(1):

أ) هادي الشريعة: مُجد الرومي الشهير بخويشي خليل، رتب فيه المؤلف الأشباه ما عدا الفن الأول والثالث.

ب) تنمة الفروق: لعمر بن إبراهيم المعروف بابن نجم المتوفى سنة 1005هـ.

ت) تنوير البصائر على الأشباه والنظائر: تأليف شرف الدين عبد القادر بن بركات الحنفي الغزي المعروف بابن حبيب كان حياً سنة 1034هـ، وهو حاشية على الأشباه.

ث) ترتيب الأشباه والنظائر: تأليف الشيخ الفاضل عبدالعزيز الشهير بقره جلبي زاده.

2- الأشباه والنظائر: لجلال الدين عبد الرحمن السيوطي (ت911هـ).

وكان ترتيبه للكتاب على النحو الآتي(2):

الكتاب الأول: في شرح القواعد الخمس التي ذكر الأصحاب أن جميع مسائل الفقه ترجع إليها.

الكتاب الثاني: في قواعد كلية يتخرج عليها ما لا ينحصر من الصور الجزئية، وهي أربعون قاعدة.

الكتاب الثالث: في القواعد المختلف فيها، ولا يطلق الترجيح لظهور دليل أحد القولين في بعضها ومقابله في بعض، وهي عشرون قاعدة.

الكتاب الرابع: في أحكام يكثر دورها، ويقبح بالفقيه جهلها: كأحكام الناسي، والجاهل والمكره والنائم

(1) ينظر: لما كتبه محقق هذا الكتاب مُجد مطيع الحافظ (10/1).

(2) ينظر: لمقدمة المؤلف من هذا الكتاب (ص: 4).

الكتاب الخامس: في نظائر الأبواب، أعني التي هي من باب واحد، مرتبة على، أبواب الفقه والمخاطب بهذا الباب والذي يليه المبتدئون.

الكتاب السادس: فيما افتقرت فيه الأبواب المتشابهة.

الكتاب السابع: في نظائر شتى.

3- الاستغناء في الفرق والاستثناء: لبدر الدين مُحَمَّد بن أبي بكر بن سليمان البكري

المصري (كان حيًّا سنة 806هـ).

والكتاب في القواعد الفقهية، حيث احتوى على (600) قاعدة، مرتبة على أبواب

الفقه، حيث يورد القاعدة الفقهية، ثم يذكر ما يُستثنى منها من المسائل، فإذا كانت المسألة

المستثناة تشبهه مع مسألة أخرى أوضح الفرق بينهما(1).

4- المناقضات في الحصر والاستثناء، لأحمد بن الحسين الفناكي (ت448هـ)(2).

5- القواعد والأصول الجامعة، والفرق، والتقسيم البديعة النافعة: للشيخ عبد الرحمن

بن ناصر السعدي (ت1376هـ)(3)، وقد قسم المصنف كتابه إلى قسمين: القسم الأول:

ذكر القواعد، وما يتفرع عنها.

القسم الثاني: ذكر الفوارق المشتبهة، والأحكام المتقاربة، مع ذكر التقاسيم المهمة(4)،

وقد قسّم الفروق إلى قسمين:

الأول: حقيقية: وهي المسائل المتباينة في أوصافها، وهي ما يعبر عنها بالفروق

(1) مقدمة إيضاح الدلائل (ص: 36)، وقد علق الدكتور الباحثين على هذا الكتاب بقوله: "فمادة الكتاب في

الضوابط والقواعد، وما يُستثنى منها، أما التنبية على الفروق، فكان يأتي تابعًا، ولم يكن متناولًا لجميع المسائل.

(2) ابن الصلاح، عثمان، 1413هـ-2002م، طبقات الفقهاء الشافعية، تحقيق: محيي الدين علي نجيب، دار البشائر

الإسلامية، ط1. (339/1)، ابن كثير، إسماعيل، 1413 هـ - 1993 م، طبقات الشافعيين، تحقيق: أحمد عمر

هاشم، ومُجد زينهم مُحَمَّد عزب، مكتبة الثقافة الدينية. (ص: 341)، وقد قال الدكتور الباحثين عند عرضه لهذا

الكتاب: "يضعف عد هذا الكتاب من الكتب المؤلفة في ذلك أصالة، أو استقلالاً".

(3) الأعلام للزركلي (340/3)، مقدمة الفروق للسامري (ص: 19).

(4) ينظر: مقدمة المؤلف (ص: 26).

الصحيحة.

الثاني: صورية: وهي الفروق التي لا تجد فرقاً حقيقياً بين معانيها وأوصافها، بل يفرّق بعض أهل العلم بينها صورياً، عند التأمل فيه لا تجد له حقيقة، وهي ما يعبر عنها بالفروق الضعيفة.

وفي المجال التطبيقي جعل الفروق نوعين: الفروق الصحيحة، والفروق الضعيفة، وكان ينبه على وجه الضعف، عند ذكره الفروق الضعيفة، وهو يعني بالصحيحة الحقيقية، وبالضعيفة الصورية⁽¹⁾.

(1) الفروق الفقهية والأصولية للباحسين (ص: 117).

المطلب الثاني:

ما ذكر من الفروق ضمن كتب الفقه

ومن ذلك:

1. المطارحات: لأحمد بن محمد بن أحمد البغدادي المعروف بابن القطان (ت359هـ) وهو تصنيف لطيف⁽¹⁾، لكن ليس في الفروق الفقهية، بل هو في فن آخر يتصل بالألغاز وامتحان المسؤول، ومنهجه ليس كمنهج الكتب المعهودة في الفروق⁽²⁾.
 2. التلخيص: لأبي العباس بن القاص (ت 335 هـ)، وهو في واقعه كتاب في الفقه موجز، لكنه كبير الفائدة، حسن التأليف، دال على دقة مؤلفه وحسن نظره. وهو كثيراً ما يذكر الضوابط والأحكام، ثم يُتبع ذلك بما يُستثنى منها⁽³⁾.
- وهناك كتب لم تفرد بالتأليف ابتداءً، وإنما هي مستخرجة من بطون كتب الفقه، من ذلك:

- 1- الفروق الفقهية كما يراها ابن قدامة المقدسي: للدكتور عبد الله بن أحمد الغطيميل: ففي هذا الكتاب قام المؤلف في الجزء الأول منه بالنظر في ثلاثة أجزاء من كتاب المغني لابن قدامة، وهي المتعلقة بالطهارة والصلاة، فاستخرج منها (200) فرق، وفي الجزء الثاني: نظر في الجزء الرابع من كتاب المغني الذي تناول موضوعات الزكاة والصيام والاعتكاف فاستخرج منه (138) فرقاً، وعمل المؤلف استقرائي، اعتمد على تتبع ما في الكتاب من الفروق وجمعها⁽⁴⁾.

- 2- الفروق الفقهية عند الإمام الماوردي، من خلال كتابه الحاوي، قسم العبادات

(1) طبقات الشافعية الكبرى للسبكي (375/4)، طبقات الشافعية لابن قاضي شعبة (225/1).

(2) الفروق الفقهية والأصولية للباحسين (ص: 71-72).

(3) الفروق الفقهية والأصولية (ص: 110)، وينظر: الشيرازي، إبراهيم، 1970م، طبقات الفقهاء، تحقيق: إحسان عباس، دار الرائد العربي، بيروت - لبنان، ط1. (ص: 111)، العقيلي، عمر، بغية الطلب في تاريخ حلب، تحقيق: سهيل زكار، دار الفكر. (1061/3).

(4) الفروق الفقهية والأصولية (ص: 118).

(كتاب الطهارة والصلاة)، للباحث/بشير فاتح.

بحث مقدم لنيل درجة الماجستير في العلوم الإسلامية، جامعة الجزائر.

3-الفروق بين الفروع الفقهية، عند شيخ الإسلام ابن تيمية، من كتاب النكاح إلى آخر كتاب

النفقات، للباحثة/وفاء القرين

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الفقه، جامعة القصيم.

الخاتمة

وفيها أبرز النتائج:

- 1- بعض من ألف في الفروق الفقهية كان منهجه في الترتيب على أبواب الفقه ومنهم من لم ييسر على ترتيب معين.
- 2- المذاهب الفقهية الأربعة كان لها دور ظاهر في التأليف، من أبرزها: الفروق للقرافي المالكي، الفروق لأبي المظفر الحنفي، الجمع والفرق للجويني الشافعي، إيضاح الدلائل في الفرق بين المسائل للزيراني الحنبلي.
- 3- من مظان الفروق الفقهية كتب الأشباه والنظائر مثل الأشباه والنظائر لابن نجيم وللسيوطي وابن الوكيل.
- 4- من الفروق الفقهية ما ذكر في كتب الفقه ابتداءً، ومنه ما هو مستخرج من كتب الفقه كأطروحات الماجستير والدكتوراه.

المصادر والمراجع

- ابن الصلاح، عثمان، 1413هـ-2002م، طبقات الفقهاء الشافعية، تحقيق: محيي الدين علي نجيب، دار البشائر الإسلامية، ط1.
- ابن كثير، إسماعيل، 1413 هـ - 1993 م، طبقات الشافعيين، تحقيق: أحمد عمر هاشم، ومُحَمَّد زينهم مُحَمَّد عزب، مكتبة الثقافة الدينية.
- ابن نجيم، إبراهيم، 1426هـ-2005م، الأشباه والنظائر، تحقيق: مُحَمَّد مطيع الحافظ، دار الفكر، دمشق، ط4.
- الأفغاني، سيد، 1430هـ-2009م، الفروق الفقهية عند الإمام ابن قيم الجوزية، مكتبة الرشد، ط1.
- الباباني، إسماعيل، 1951م، هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، وكالة المعارف الجليلية استانبول، دار إحياء التراث العربي بيروت - لبنان.
- الباباني، إسماعيل، إيضاح المكنون، تحقيق: مُحَمَّد شرف الدين بالتقاي، ورفعت بيلكه الكليسي، دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان.
- التميمي، يعقوب، 1419 هـ - 1998 م، الفروق الفقهية والأصولية، مكتبة الرشد - الرياض، ط1.
- الجويني، عبد الله، 1424هـ - 2004 م، الفروق، تحقيق: عبد الرحمن بن سلامة بن عبد الله المزيني، دار الجيل للنشر والطباعة والتوزيع - بيروت، ط1.
- حاجي خليفة، مصطفى، 1941م، كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، مكتبة المثنى، بغداد.
- الدمشقي، مسلم، 2007م، الفروق الفقهية، تحقيق: مُحَمَّد أبو الأجنان، وحمزة أبو فارس، دار الحكمة للطباعة والتوزيع والنشر، طرابلس - ليبيا، ط1.
- الزركشي، مُحَمَّد، 1414هـ - 1994م، البحر المحيط في أصول الفقه، دار الكتبي، ط1.
- الزركلي، خير الدين، 2002 م، الأعلام، دار العلم للملايين، ط15.

- الزيرباني، عبد الرحيم، 1431 هـ، إيضاح الدلائل في الفرق بين المسائل: تحقيق: عمر بن مُجَّد السبيل، دار ابن الجوزي للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، ط1.
- السامري، مُجَّد، 1402 هـ، الفروق على مذهب الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق: مُجَّد بن إبراهيم بن مُجَّد اليحيى، رسالة ماجستير بكلية الشريعة بالرياض، جامعة الإمام مُجَّد بن سعود الإسلامية.
- السبكي، عبد الوهاب، 1413 هـ، طبقات الشافعية الكبرى، تحقيق: محمود مُجَّد الطناحي، وعبد الفتاح مُجَّد الحلو، هجر للطباعة والنشر والتوزيع، ط1.
- سركيس، يوسف، 1346 هـ - 1928 م، معجم المطبوعات العربية والمعربة، مطبعة سركيس، مصر.
- السلامي، عبد الرحمن، 1425 هـ - 2005 م، ذيل طبقات الحنابلة، تحقيق: د عبد الرحمن بن سليمان العثيمين، مكتبة العبيكان - الرياض، ط1.
- السيوطي، عبد الرحمن، 1411 هـ - 1990 م، الأشباه والنظائر، دار الكتب العلمية، ط1.
- الشحنة، عبد البر، 1998 م، الذخائر الأشرفية في أُلغاز الحنفية، دار الكتب العلمية.
- الشريف، يوسف، 1435 هـ-2014 م، الفروق الفقهية بين المسائل الفرعية، مكتبة الرشد ناشرون، ط1.
- الشمري، فوزية، 1427 هـ، الفروق في القواعد والضوابط الفقهية عند الإمام القراني، رسالة ماجستير، جامعة الإمام مُجَّد بن سعود الإسلامية، السعودية، كلية الشريعة.
- شهبه، أبو بكر، 1407 هـ، طبقات الشافعية، تحقيق: الحافظ عبد العليم خان، عالم الكتب - بيروت، ط1.
- الشيرازي، إبراهيم، 1970 م، طبقات الفقهاء، تحقيق: إحسان عباس، دار الرائد العربي، بيروت - لبنان، ط1.
- العقيلي، عمر، بغية الطلب في تاريخ حلب، تحقيق: سهيل زكار، دار الفكر.
- الغزي، مُجَّد، 1411 هـ - 1990 م، ديوان الإسلام، تحقيق: سيد كسروي حسن،

- دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط1.
- القرافي، أحمد، الفروق، عالم الكتب.
 - قوتة، عادل، 1425هـ، القواعد والضوابط الفقهية القرافية، رسالة دكتوراة، دار البشائر الإسلامية، ط1.
 - كحالة، عمر، معجم المؤلفين، مكتبة المثنى - بيروت، دار إحياء التراث العربي بيروت.
 - الكرايسي، أسعد، 1402هـ - 1982م، الفروق، تحقيق: مُجَّد طموم، وعبد الستار أبو غدة، وزارة الأوقاف الكويتية، ط1.
 - اللكنوي، مُجَّد، 1324 هـ، الفوائد البهية في تراجم الحنفية، تحقيق: مُجَّد بدر الدين أبو فراس النعساني، دار السعادة بجوار محافظة مصر، ط1.
 - اليحصبي، عياض، 1965 م، ترتيب المدارك وتقريب المسالك، تحقيق: جزء 1: ابن تاويت الطنجي، جزء 2، 3، 4: عبد القادر الصحراوي، 1966 - 1970 م، جزء 5: مُجَّد بن شريفة، جزء 6، 7، 8: سعيد أحمد أعراب 1981-1983م مطبعة فضالة - المحمدية، المغرب، ط1.
 - اليعمري، إبراهيم، الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب، تحقيق: الدكتور مُجَّد الأحمد أبو النور، دار التراث للطبع والنشر، القاهرة.

فهرس الموضوعات

1.....	ملخص البحث
1.....	Abstract
2.....	المقدمة
2.....	أهداف البحث:
2.....	الدراسات السابقة:
3.....	خطة البحث:
3.....	منهج البحث:
4.....	المبحث الأول: ما ورد من مؤلفات في الفروق الفقهية على وجه الاستقلال
5.....	المطلب الأول: مؤلفات الفروق الفقهية عند الحنفية.
8.....	المطلب الثاني: مؤلفات الفروق الفقهية عند المالكية
14.....	المطلب الثالث: مؤلفات الفروق الفقهية عند الشافعية
17.....	المطلب الرابع: مؤلفات الفروق الفقهية عند الحنابلة
19.....	المبحث الثاني: ما لم يؤلف في الفروق الفقهية على وجه الاستقلال:
20.....	المطلب الأول: ما ذكر ضمن كتب القواعد والأشباه والنظائر
23.....	المطلب الثاني: ما ذكر من الفروق ضمن كتب الفقه
25.....	الخاتمة
26.....	المصادر والمراجع
29.....	فهرس الموضوعات